



الجزء السابع

تأليف البليغة والمستشارة التربوية

مستشارية

مركز الإرشاد الأسري / النجف الأشرف



SCAN ME

لمسات تربوية  
الجزء السابع



# لمسات تربوية



كُتـبـاب: لمسات تربوية - الجزء السابع  
تأليف وإعداد: الباحثة مياسة شعب  
تصميم: كرار الشمخي  
النـاشـر: مؤسسة وارث للطباعة والنشر  
الطـبـعة: الأولى ٢٠٢١ م  
عدد الصفحات: ٨٧

٠٧٨١٥٨٤٠٠٦٠ - ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤


EMAIL: fgc.najaf@gmail.com  
fgc.najaf@outlook.com

# لمسات تربوية

الجزء السابع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الفهرس

٧	.....	مقدمة
٩	.....	تمهيد
		القيمة التربوية رقم (١٣):
		تحمل المسؤولية في مرحلة الطفولة
١٣	.....	المقدمة
١٤	.....	الأهمية
١٦	.....	توجيهات تربوية للمربي
٢٦	.....	أساليب تربوية
٢٧	.....	التربية بالموعظة والحوار
٣١	.....	التربية بالخبرة والتجربة
٤٩	.....	التربية بالقدوة
٥٤	.....	التربية باللعب
٥٧	.....	سؤال الحلقة (١)

القيمة التربوية رقم (١٤):

الاحترام وأدب الحديث في مرحلة الطفولة

- ٦١ ..... مقدمة
- ٦٢ ..... الأهمية
- ٦٣..... توجيهات تربوية للمربّي
- ٦٦ ..... التربية بالموعظة والحوار
- ٧٢ ..... التربية بالخبرة والتجربة
- ٨٢ ..... التربية بالقدوة
- ٨٦ ..... سؤال الحلقة (٢)

## المُقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الأسوة الحسنة والنموذج السلوكي الأعلى في التربية، حبيبنا رسول الله محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين. لقد حاول علماء التربية قديماً وحديثاً أن يهتدوا إلى منهج تربوي شامل يعنى بتحديد الأساليب والقيم والمعايير الكفيلة بدراسة ما يناسب مراحل الطفولة المختلفة.

ولعل من المؤسف حقاً أن تتوجه أنظار كثير من المسلمين، وخاصة العاملين منهم في حقل التربية، إلى مدارس الغرب التربوية ليتلقوا عنهم مناهجهم التربوية، وأن يفوتهم أن في الشريعة الإسلامية المنهج التربوي المتكامل الذي يعالج ويقدم المباني والأساليب الناجعة لجميع ما استعصي عليهم حله، وأن في سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وفي سيرة أهل بيته الطاهرين عليهم السلام معينا لا ينضب من الوصايا والإرشادات، والتعاليم والتوجيهات التي لو استخدمت في الحقل التربوي، ووظفت في مجالاته المتعددة، لكانت كفيلة بترسيخ أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل. (١)

وهذا الكتاب (لمسات تربوية) بكل أجزائه يعنى بتربية الطفل وكيفية إعدادة نفسياً وعقلياً وسلوكياً، بشكل موجز ومبسط، مستندا - في ذلك - إلى آيات القرآن الكريم، وإلى المأثور عن الرسول الأعظم نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أهل البيت الطاهرين عليهم السلام، مستفيداً أيضاً من الدراسات العلمية الحديثة في هذا الإطار.

وانطلاقاً من مسار حركتنا في رفد المؤسسات التعليمية والتربوية

(١) تربية الطفل في الإسلام - مركز الرسالة - ص ٥.



المهتمة ببناء الكادر التربويّ تعليمياً وتدرّيساً وبحثاً وتأليفاً، كان القرار بالعمل على تأليف متن تعليمي وتدرّيسي يوازن بين عمق التأسيس النظريّ من جهة، لصناعة شخصيّة الباحث والمنظر التربويّ في ضوء أسس ومرتكزات قويّة وممتينة، وبين التقنيّات التطبيقية والأساليب العمليّة من جهة ثانية، ليستطيع المتعلم أن يكون مربيّاً، وليس مجرد باحث أو منظر في التربية. (٢)

في هذا السياق، ولدت فكرة كتاب "لمسات تربويّة" وسيكون على شكل أجزاء متتالية يتضمّن كل جزء قيمتين تربويتين أو ثلاث. ويتميّز البحث بالسهولة والبساطة في الصياغة والعرض من خلال استخدام الألفاظ الواضحة الدالّة على المعاني مباشرة، ومدعوماً بصور ورسوم تعبيرية لأجل تسهيل استيعاب المطلب على القارئ، وتشويقه لإكمال المتابعة.

ومن خصائص ومميّزات هذه السلسلة التربويّة أنّها تعرّضت لأغلب الساحات التربويّة كالتربيّة العقائديّة، والفكريّة، والعباديّة، والأخلاقيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والبيئيّة، والفنيّة، والصحيّة، والجنسيّة، التي تم طرحها على شكل تمارين وأفكار عمليّة وتم الاستعانة ببعضها من خدمة معين التربويّة التابعة للمستشار الدكتور جاسم المطوع.

أخيراً، نسأل الله تعالى أن تكون هذه السلسلة موضع عناية الباحثين التربويين ومحل اهتمام المؤسسات الناشطة في ميدان التربية والتعليم، لنراكم على التجريّة، وننتقل من نقص إلى كمال، ومن كمال إلى أكمل، لتكون أمتنا الإسلاميّة رائدة في تقديم نموذج حضاريّ في مجال التربية والتعليم عالمياً.

مركز الإرشاد الأسري في النجف  
التابع للعتبة الحسينيّة المقدسة

(٢) تربيّة الطفل - الرئيّة الإسلاميّة للأصول والأساليب - دار المعارف - ص ٩.

## التمهيد

فضلت أحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام مراحل التربية بحسب سنوات عمر الولد -إلى ثلاث وهي:

- ١-السنون السبع الأولى (١-٧).
- ٢-السنون السبع الثانية (٧-١٤).
- ٣-السنون السبع الثالثة (١٤-٢١).

ووجهت هذه الروايات إلى أهمية ترك الولد بحرية في أول سبع سنين، ثم تأديبه ومراقبته ومحاسبته على أفعاله في السنوات السبع الثانية، ثم مصاحبته وأشعاره بنوع من الاستقلالية في السنوات السبع الثالثة، فعن نبي الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم: "الولد سيّد سبع سنين، وعبد سبع سنين، ووزير سبع سنين" (١). لذا سنسير في هذا الكتاب على أساس هذه المراحل الثلاث والبدء مع السنوات السبع الأولى.

### ❁ مرحلة الطفولة المبكرة (السنون السبع الأولى (١-٧))

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة من عام الفطام إلى نهاية العام السادس أو السابع من عمر الطفل، وهي من أهم المراحل التربوية في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وتتطلب هذه المرحلة من الأبوبين إبداء عناية خاصة في تربية الأطفال وإعدادهم ليكونوا عناصر فعالة في المحيط الاجتماعي (٢)، وتتحدد معالم التربية في هذه المرحلة ضمن المنهج التربوي المتمثل بالإحسان إلى الطفل وتكريمه، والتوازن بين اللين والشدّة، والعدالة بين الأطفال، وزرع قيم تربوية متنوعة، كالقيم الإيمانية المتمثلة

(١) مكارم الأخلاق-الشيخ الطبرسي-ص٢٢٢.

(٢) تربية الطفل في الإسلام-مركز الرسالة-ص٥٣.

بتعليم الطفل معرفة الله تعالى، والتركيز على حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام، ومنها زرع قيم تربوية اجتماعية، وسلوكية، ومالية، وجنسية، بالإضافة إلى تعليمه على بعض المهارات، فكما أن الزرع يحتاج لاستكمال نموه إلى أرض خصبة، وماء، وهواء، وشمس، كذلك الحال مع التربية المثمرة، فهي تحتاج إلى تنوع في أساليب التربية، كأسلوب التربية بالموعظة والحوار، وأسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وأسلوب التربية بالقدوة، وأسلوب التربية باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء المتمثل بالشواب والعقاب.

ولقد تناولنا في الجزء الأول من هذا الكتاب قيمتي حفظ الأمانة، والتعرف على الله ومحبته، وفي الجزء الثاني قيمتي الثقة بالنفس وحفظ اللسان، وفي الجزء الثالث قيمتي السيطرة على الغضب، والاستعداد للنوم المبكر، وفي الجزء الرابع قيمتي بز الوالدين، والعدل في مرحلة الطفولة، وفي الجزء الخامس قيمتي محبة الرسول وآله، وقيمة العفو والتسامح، وفي الجزء السادس قيمتي تنظيم الوقت، والقناعة في مرحلة الطفولة، وسنتناول في هذا الجزء السابع قيمتين تربويتين أخريين وهما تحمل المسؤولية، والاحترام وأدب الحديث في مرحلة الطفولة، وسنبين لكم أبرز الأساليب التربوية وتطبيقاتها الخاصة بكل قيمة، راجين من المربي أن يطبقها على نفسه في أسلوب التربية بالقدوة، وعلى ولده في أسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وبقية الأساليب الأخرى.



اسم القيمة التربوية الثالثة عشر:

**تحمل المسؤولية**

المرحلة العمرية:

**مرحلة الطفولة المبكرة**

التصنيف:

**التربية السلوكية**



تحمل المسؤولية في  
مرحلة الطفولة المبكرة

## المقدمة

تُعرّف المسؤولية لغة بأنها التزام الشخص بما يصدر عنه من قول، أو فعل.  
وأما اصطلاحاً فتُعرّف بأنها قدرة الشخص على تحمّل نتائج أفعاله التي يقوم بها باختياره، مع علمه المسبق بنتائجها، كما أنها شعور أخلاقي يجعل الإنسان يتحمّل نتائج أفعاله، سواء كانت أفعالاً جيّدة، أم أفعالاً سيّئة.

وتعدُّ مهارة تحمّل المسؤولية من أهم مهارات بناء الشخصية التي تُعين صاحبها على الخوض في الحياة بشكل جدي وفعال، ولذا لزم تدريب الطفل في بعض الأحيان على أن له كياناً خاصاً به، بأن يؤدي بنفسه بعض المهام منذ صغره كإطعام طعامه بنفسه، وارتداء ملابسه بنفسه، وترتيب أغراضه بنفسه. فكل هذه سترفع من ثقته بالنفس، وتتيح له تجربة القبض على الأشياء بأصابعه، وتفعيل حاسة اللمس بلمس الطعام، والتأزر الحركي لدى الطفل.

وبالتالي من شبَّ على تحمّل المسؤولية شاب عليها، والنتيجة سيكون إنساناً ناجحاً موفّقاً في حياته بعد التربية الإيمانية والاتكال على الله تعالى.

# الأهمية



تُرى لماذا لزم على المرّبي أن يُدرّب طفله على تحمّل  
المسؤولية ؟

**الجواب:** عندما يتحمّل المرء المسؤولية الكاملة لحياته  
سوف ينتج من ذلك عدة آثار إيجابية، نذكر منها ما يلي:  
**أ. الثقة بالنفس واحترام الذات:**

عندما يصبح الشخص مسؤولاً عن حياته وخياراته  
سيُدفعه ذلك بأن يكون واثقاً من نفسه أكثر، وتزيد قدرته  
على رسم مسار حياته بنفسه، وشعوره بامتلاك مصيره؛  
وهو شعور رائع يعطي قوة للإنسان.

**أ. التوقف عن الخوف:**

بمجرّد اكتساب الشخص المزيد من الثقة تتقلّص الأفكار  
السلبية لديه، ويتوقف عن الشعور المستمر بالخوف، سواءً  
كان الأمر خوفاً من الرفض، أم من الفشل، أم من حكم  
الآخرين عليه.

### ٣. التحكم والسيطرة:

يستطيع من يتحمل مسؤولية حياته وقراراته أن يكون القائد الأول لحياته، ويستطيع التحكم والسيطرة على الأحداث، واتخاذ القرارات التي تخصه دون تدخل من أحد.

### ٤. عدم إلقاء اللوم على الآخرين:

حيث يرتبط تحمل المسؤولية بالقيادة بشكل مباشر، والقائد الناجح الذي اعتاد على تحمل المسؤولية سيعمل على حل المشاكل والأمور الشائكة التي يواجهها، وسيستطيع حلها بدلاً من التذمر أو لوم الآخرين.







**سؤال:** ما هي التوجيهات التربوية التي لزم على المرّبي مراعاتها ليحثّ ولده على تحمّل المسؤولية؟  
**الجواب:** على المرّبي مراعاة النقاط الآتية:

١. **الآ يقصّر المرّبي في تدريب أولاده على تحمّل المسؤولية منذ طفولتهم.**

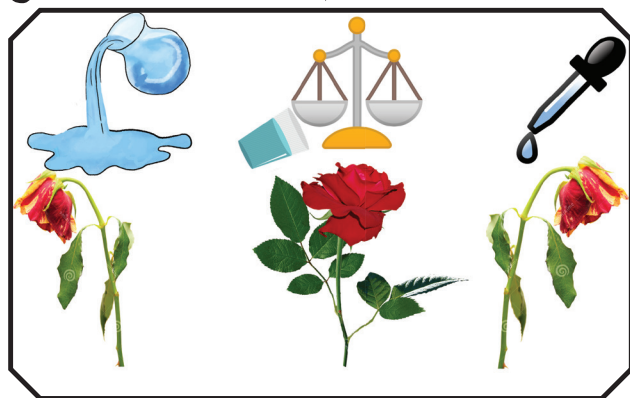
فبعض المرّبين - بالأخص الأمّهات - يقصرون في تحميل أولادهم المسؤولية، بحجة أنّهم ما زالوا أطفالاً فليتدلّوا بوجودنا؛ ولذا نجد الأم والأب يتحمّلون في أغلب الأحيان المسؤولية والتي يفترض أن توزّع على أفراد العائلة حسب إمكانيّتهم وقابليّاتهم.

**مثال ذلك:** الأم لا تكلف ابنتها أن تساعد في تنظيف البيت، أو ترتيبه، أو في إعداد الطعام وما شابه، رغم أنّ عمرها تجاوز التاسعة، ولما نسألها: "لماذا لا تحمّلين أبنتك جزءاً من مسؤولية البيت كالتنظيم والترتيب؟" تقول الأم: (أريد أن تستمع بالدلال ما دام أنّها تعيش معي، فسرعان ما سوف تتعب من تحمّل المسؤولية التي تنتظرها عندما تتزوج وتستقل عني).  
 في حين يفترض على الأم الحريصة على مستقبل ابنتها أن تعلمها وتدربها على تحمّل المسؤولية منذ طفولتها؛ حتى تكون مؤهلة لتحمل مسؤولية أسرة ولا تتذمر عندما تتزوج

وتنتقل للحياة الثانية؛ لأنّ البنت لمّا تقارن بين وضعها السابق-اللامسؤولية-، وبين وضعها الحالي -مسؤولية كبيرة مرة واحدة-، سوف تتعب بسرعة وتتحسر على تلك الأيام السابقة، وتشعر بأنها مظلومة، وتبدأ المشكلات، وربما ينتهي الأمر إلى الطلاق، وهكذا الحال مع الأولاد الذكور الذين يشبّون على عدم تحمّل المسؤولية والاعتماد على الوالدين، ولذا لمّا يتزوج سيعتمد على زوجته في تدبير المعيشة، ولا يبالي بقضية النفقة والواجبات الزوجية؛ لأنّ والديه لم يربياه على تحمّل المسؤولية منذ الصغر.



فعدم تحميل الأولاد المسؤولية بحجة الدلال يفسد سلوك الأولاد، وتذكروا دائماً مثال الزهرة التي تموت فيما إذا حرمت من الماء، وأيضاً تموت فيما إذا سُقيت ماءً أكثر من المعدل المناسب؛ لأنّ جذورها ستتعفن وتموت بالتدريج. فالحبّ والحنان والعطف لزم ألّا يكون فيه إفراط وتفريط، فالمحبة الحقيقية تتحقّق بمنحهم الحبّ والحنان مع



الحرص على التأديب بزرع القيم التربوية المتعدّدة في نفوس الأولاد منذ الصغر كتحمّل المسؤولية، وألّا ستكون النتائج عكسية.

## ٢. دع طفلك يكتشف ما حوله ويقرر ما يريد؛

لأنه سيتعلم من التجربة الصبح والخطأ، أي لزم أن نعطي أطفالنا مساحة من الحرية، لا أن نصرخ عليهم ونتذمّر من تصرفاتهم.





حوّل أي خطأ يقوم به الطفل لفرصة جديدة للتعلم، فبدلاً من أن تعاقبه؛ لأنّه كسر أحد ألعاب أخيه، قم بتنبهه لعلاج المشكلة، بأن يُصلح اللعبة، أو يشارك في ثمن إصلاحها، أو ثمن شراء واحدة جديدة.

إذا كسرت اللعبة لزم ان  
تصلحها او تقوم من مصروفك  
ثمن اللعبة لشراء غيرها



ثم إنّ تحمّل المسؤولية ليست بمهارة فردية، بل هي مهارة مركبة من: الثقة بالنفس والآخرين، والصبر والتحمّل، والقدرة على نقد الذات، واتخاذ القرار، والجرأة والإقدام، والمواجهة، ومعظم هذه القيم تمّ التطرق إليها في هذه السلسلة التربوية؛ لذلك لزم أن يحرص المرّبي على توفير

كل ما يلزم  
لتنميتها .



## الثقة بالنفس



اتخاذ القرار  
في  
مرحلة الطفولة



الحلم والسيطرة على الغضب



### ٣. حثّ الطفل على التفكير من أجل حلّ واجباته بنفسه:

إنّ أحد الأخطاء التي يرتكبها الوالدان والتي تؤثر كثيراً على التطور الأكاديمي لطفلهم هو: إنهم عندما يحاولون تدريس الطفل يقومون بإعطائه الحلول مباشرة دون منحه أي وقت للتفكير. شجّع طفلك أن يحاول مرتين أو ثلاثاً، وفي كل مرّة وجّه فكره إلى بداية الحل لتساعده في إيجاده، وإذا لم يستطع اشرح له شرحاً جيداً يُعينه على إيجاد الحل.



امدح طفلك لو بذل جهداً في حلّ الواجبات، حتى ولو لم يوفّق لنيل الدرجة العليا، فبعض المربين -مع الأسف- يؤنّبون الولد حتى لو أخذ درجة ٧٠ أو ٨٠، فلا يرضى إلا بدرجة كاملة، بينما ينبغي على المرّبي ألا يبالغ في إظهار حرصه على تفوّق طفله في الدراسة، فهناك فرق بين الحثّ على التفوّق، وبين المبالغة في الحثّ على التفوّق.

**سؤال:** لماذا نوّكّد على أنّ يبالغ المرّبي في ذلك؟  
**الجواب:** كيلا يكره العلم والمدرسة، فالدرجات والعلامات ليست هدفاً بذاتها ونفسها، وإنّما الهدف من الدراسة هو حبّ العلم.

اعلم أيّها المرّبي أنّ الهدف الحقيقي من الحياة ليس فقط أن يدرس ابنك ويتخرج ويكون طبيباً، أو مهندساً، بل الهدف هو نيل رضا الله، فما فائدة أن طفلك حينما يكبر يصبح طبيباً أو مهندساً، أو عالماً وبروفسوراً، ولكنّه لا يملك أخلاقاً، وعاقباً لوالديه، ولا يعرف الله ورسوله، ويشعر أنه ضائع، وأفكاره علمانية، وكل همّه جمع الأموال؛ حتى لو كانت على حساب الآخرين.

نعم، نحن نتمنى أن أطفالنا ينالون كلا الحسنين، أي أن ينالوا رضا الله تعالى بزرع كل القيم التربوية السّوية فيهم، وبنفس الوقت أن يكونوا متعلمين وأصحاب مهنة ومهارة تعينهم على العيش بكرامة وخدمة المجتمع.



## ٤- تشجيع الطفل:

من الأمور التي تعين الطفل على تحمّل المسؤولية هي تشجيع الطفل على مواجهة الصعوبات بنفسه قدر الإمكان .

مثال ذلك: إذا تعثّر طفل بعمر ثلاث سنوات وأكثر، ووقع، فلا نسرع لحمله، لكن نصبر بضع ثوان، ونقول له: **(الحمد لله أنت بخير)**، فإن قام بنفسه، ربّتنا على كتفه، وإن لم يقم لوحده يمدّ المرّبي يداً واحدة، ويطلب منه أن يستند فقط ويقوم لوحده.

مثال آخر: (لو جاءت ذبابة بقرب الطفل، فينبغي أن يوجّه المرّبي طفله إلى أن يهشّ الذباب، أو يضربه إن أتى على وجهه).



## ٥- عدم المغالاة في الطلب من الطفل الصغير عندما يقوم بمهامه:



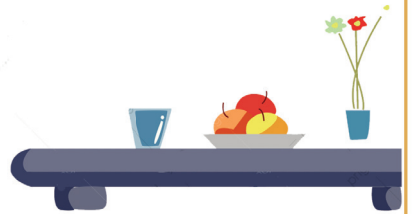
كالاعتماد على النفس، فنحن بصدد أن نعلّمه  
وندرّبه على تحمل  
المسؤولية بما  
يتناسب مع عمره  
وقابلياته الجسدية.

## ٦- على المرّبي أن يطلب من الطفل أن يساعد نفسه بنفسه.

مثال ذلك: إن طلب الطفل ماءً، نقول له: (خذ الماء من  
حنفية براد الماء)، و(أعد الحذاء مكانه بعد خلعه)، و(ارفع  
صحنك من المائدة)، الخ.



واحذر أن تفعله له، أو تطلب من شخص آخر  
أن يفعله له، رغم أنه قادر على ذلك؛ لأنّ ذلك  
سيجعله يعتاد على الكسل  
والإتكال على الآخرين.





## ٧- عَلمُ طفلك أن يطعم نفسه بنفسه منذ عمر سنتين فما فوق:

بأن تعطيه ملعقة من بلاستك، أو من ميلامين آمن؛ كي لا يتأذى، وحيث إنّه لمّا يأكل سيلوِّث ثيابه وما يحيط به، لذا يمكنك أن تلبسه صدرية واقية قبل الأكل، وأن تتحمّل عبثه؛ لأنّه بصد أن يتعلم.

وننصح بعدم ترك الطعام أمام الطفل بلا وقت محدد، وينبغي ألا يستغرق إطعامه وقتاً طويلاً، وعدم تقديم أطعمة يمكن أن تتسبب في اختناقه كالذرة والحلويات الصغيرة، وإذا أراد أن يبدأ الطفل بتناول طعام معين، فلا تنس أن تذكره بالبسملة قبل تناوله للطعام، ويمكن اختصارها بقوله: "بسم الله".



## ٨- عَلمُ ودرّب طفلك على ارتداء ملابسه بنفسه:

من بعد السنتين والثلاث سنوات يبدأ الأطفال باختيار ثيابهم، حاول أن تضع خيارين أو ثلاثة ليختار منهم الطفل، وساعد طفلك على ارتداء الملابس بطريقة سهلة، وعرفه كيفية إقفال الأزرار من الأسفل للأعلى أو العكس، مع ملاحظة أن ألبا يتم الضغط إطلافاً على الطفل للباس أو خلع ملابسه لوحده، فهو ما زال يتعرّف على المهارة وكلما

زاد السنّ زادت المهارات التي يمكن أدائها، وأيضاً

تنظيم ملابس الطفل دائماً في أماكنها

التدرب.

يساعده على



## ٩. علم ودرّب طفلك على أن يرتب أغراضه بنفسه:

اجعل من التنظيم والترتيب لعبةً ومُتعةً وليس فترة مُزعجة للطفل، لا توبّخه إذا كان ترتيبه خاطئ، أو غير مكتمل، مثال ذلك: إذا رتّب سريريه، فلا تقل له: (إنّ الغطاء مائل)، بل قل له: "ما أروعك، ولقد وضعت الغطاء بشكل جميل، فما رأيك لو نعدّله قليلاً ليصبح جميلاً جداً مثلك"، وقم بالتعديل أثناء مدحه، وفي المرات التالية ستجده يعدّل الغطاء وحده.

ما أروعك، ولقد وضعت الغطاء  
بشكل جميل فما رأيك لو  
نعدّله قليلاً ليصبح جميلاً جداً  
مثلك



# أساليب تربية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربية متنوعة، منها **أسلوب الحوار والموعظة، والتربية بالتجربة والخبرة، والتربية بالقدوة، وأما التمارين والتطبيقات الخاصة بكل أسلوب فهي كالتالي:**



## التربية بالموعظة والحوار

وهذا الأسلوب يكون فعّالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والإقناع بالرفق واللين، وإيكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:  
١. اجلس مع طفلي وأحاوره باللين والرفق عن أهمية تحمّل المسؤولية، وأنها من صفات الأبطال والأقوياء والناجحين.



## ٢. آيين لأولادي أنواع المسؤولية:



ومنها المسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية الدينية، والمسؤولية الاجتماعية، ويمكن للمربي أن يقرأ هذه المعلومات من خلال الاستعانة بالشبكة العنكبوتية من بعض المواقع المعتبرة التي تستمد مصادرها من علوم محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، ومنها "مكتبة المعارف الإسلامية"، حيث يقرأ المربي المعلومات ثم يوصلها لطفله بما ينسجم مع عمره وقدرته.

## ٣. قراءة القصص:



أقرأ عليهم بعض القصص التي مضمونها يتكلم عن تحمل المسؤولية، ويمكن عرض القصة عن طريق الصور، أو مقاطع فيديو، أو تسرد شفهاً .

## ٤. تحدي النفس:



تستمع الأم أو تقرأ عن شخصيات امتازت في قيمة الاعتماد على النفس، وتبدأ في تحدي مع نفسها لتنجز أموراً لم تكن تقدر عليها من قبل، وتخبر بذلك طفلها لينتبه لما تفعله أمه.

## ٥. التّحاور:

يتحاور المرّبي مع طفله عن تجاربه وأفكاره الذكيّة في حل الواجبات، وكيف كانت سبباً في تميّزهم ونجاحهم.





دربونا على تحمل المسؤولية  
منذ طفولتنا



## التربية بالخبرة والتجربة

هذا الأسلوب لزم على الطفل تطبيقه بمساعدة المرّبي، وأول الخطّوات التي تساعد الطفل على تحمّل المسؤولية هي أن نعلّمهم منذ الصغر، ابتداءً من عمر السنتين والثلاث، كيف يتناولون الطعام بأنفسهم، ويرتدون ثيابهم بأنفسهم، ويرتبون بعض أغراضهم بأنفسهم، ولزم مراعاة النقاط الآتية:



**أولاً:** أن نُدرِّب الطفل البالغ من العمر سنتين أو ثلاث على تناول الطعام بنفسه، ويمكنكم تطبيق التمارين الآتية:

### ١- تمرين: (الدمية والكوب):

يمكن أن يأتي المرّبي بدمية، ويمثّل أنّها توّد حمل الكوب الذي يريده الطفل، ولكن يوقفها المرّبي ويقول لها: "هذا الكوب لـ -اسم الطفل- وهو الذي يريده والذي سيأخذه ويشرب منه"، فهنا الغيرة تدفعه على طاعة المرّبي.



انتظري هذا الكوب لطايمت  
وهي التي تريده وسوف تأخذه  
وتشرب منه

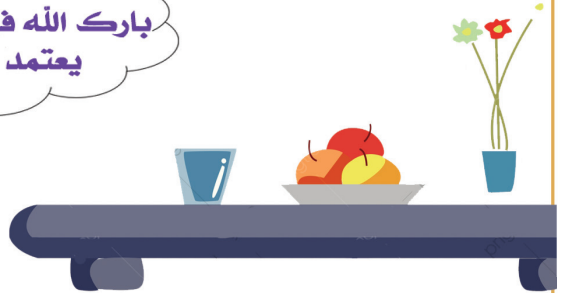


### ١- تمرين: (حمل الكوب لوحده):

يمكن أن يجلس المرّبي ويترك الطبق، أو الكوب الخاص بالطفل في مكان بعيد وآمن، ثم يطلب من الطفل أن يأتي به، ويتبعه المرّبي قائلاً له: (بارك الله فيك، أنت من يُعتمد عليك).



بارك الله فيك، انت من  
يعتمد عليك



### ٣- تمرين: (الجرس):

يجلس المرّبي طفله على كرسي الطعام الخاص بالطفل، مع إعداد الاحتياطات اللازمة من ملابس وفرش تحت الطفل على الأرض، ثم يبدأ المرّبي بتسمية الطعام له، كقولك: "هذه معكرونة..."، ويقوم المرّبي بضرب جرس أو تشغيل نغمة معينة ثم يقول: "الآن سيأكل أحمد المعكرونة بمفرده"، ثم يضعها المرّبي على المنضدة، ويتركه يأكلها كما يحلو له، بعد قول: "بسم الله"، وعندما يشعر المرّبي أنّ الطفل حاول وحاول، وباعت محاولاته بالفشل، والطفل جائع وسيبدأ في التآفف، فليساعده المرّبي بعد ضرب نفس الجرس أو تشغيل نفس النغمة الخاصة بالبدء.

أما إذا نجح الطفل في إطعام نفسه، ورأى المرّبي أنّه قد شبع وبدأ يلعب بالأكل، فليضرب نفس الجرس ويقول: (الحمد لله... أحمد أكل)، ثم يزيح الأكل من أمامه ويعطيه ماءً.



## ٤- تمرين: (الطعام بمكان محدد):

مع دخول طفلك سن الثلاث سنوات لا بدّ من عمل حيز لا يخرج عنه عند الأكل، كأن يجلس على سجادة، أو يأكل في المطبخ فقط.

وكلما خرج عن الحيز الميسموح، حمّله المرّبي وأجلسه على نفس السجادة، وألا تؤخذ منه الشطيرة، إلى أن يعتاد على ذلك، عندها يمكنك إعطاء الطفل الشطيرة ليأكلها كما يحلو له.



ثانياً: تمارين تعلم الطفل البالغ من العمر سنتين أو ثلاث على ارتداء ملابسه بنفسه، وإيكم بعض التمارين الآتية:



## ١- تمرين: "التدريب على دميمة"

يمكن للمرّبي أن يأتي بدميمة، ويمسك يدها ويجعلها تخلع ملابسها بنفسها، ويثني عليها قائلاً: (بارك الله فيك يا-اسم الدميمة-أنت تحاولين خلع ملابسك وحدك، ما شاء الله).



بارك الله فيك يا دميتي انت  
تحاولين خلع ملابسك وحدك،  
ما شاء الله



## ٢- تمرين: (التدريب على المرّبي)

يأتي المرّبي بقطعة ملابس مختلفة كلّ مرة. ويُدرّب الطفل على كيفية ارتدائها، مثال ذلك: (قميص / بنطلون / ستره / جوارب)، ويبدأ هو بأداء كيفية لبسه، ثم يطلب من الطفل أن يحاول لبسه بمفرده، وسيقوم المرّبي بتصويره ثم يعرض عليه ما صورته لتشجيعه وإعطائه الثقة بالثقة .



### ٣- تمرين: (لعبة اللباس):

يمكن أن يعدّ المرّبي مسبقاً قطعة من ملابس الطفل، ويطلب منه أن يلبسها أمام الأب أو الجدة لكي يشجّعونه.



### ٤- تمرين: (رياضة ارتداء الملابس):

اجعل من ارتداء الملابس رياضة، ودرب الطفل على ارتدائها في أوقات عادية، كأن تقول له: " ينبغي أن نرفع اليد اليمنى لندخل الكف الأيمن فيها، ثم نرفع اليد اليسرى لنضع الكف الأيسر فيها، ثم نقفز قفزة خفيفة ونرفع قدمنا اليمنى لندخل الرجل اليمنى من البنطلون فيها، ثم نقفز قفزة خفيفة ونرفع قدمنا اليسرى لندخل الرجل اليسرى من البنطلون فيها.



## 0- تمرين (تغيير الملابس):

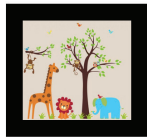
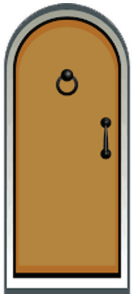
أن يطلب المرّبي من الطفل أن يغيّر ملبّسه، ويعلمه كيف يفعل ذلك، ثم يغلّق عليه الباب، ويقول له بأنّ هذه خصوصيته، ولا يجب أن يكون معه أحد.



## 1- تطبيق عملي: (مرّة أنا ومرّة أنت):

يُحضّر المرّبي شيئاً من ملابس الطفل يكون له أزرار عادية، وشيئاً آخر من ملبّسه لها سحاب، وشيئاً آخر له أزرار كبس، ويخبر طفله: (أنا سأقوم مرّة بفتح الثوب وغلّقه، فأنتبه لأنّك ستقوم بذلك بنفسك).

ثم يبدأ دور الطفل ويقوم هو بفتحهم وإغلاقهم أو يطبقها على ثيابه أمامه، وهكذا يتدرّب الطفل، وعلى المرّبي مساعدته والصبر عليه، وتكرار هذا التمرين عدّة مرات، إلى أن يتقن الطفل فعل ما عليه.



## ٧- تمرين: (أقرر وأرتدي بنفسي):

عندما تقررون الذهاب إلى مكان ما، تقومون بتقديم خيارين من ملابس الطفل، ليختار واحداً منهما ثم تدعوه يحاول ارتداء ما تم اختياره بنفسه مع بعض المساعدة لو اضطر الأمر.



ثالثاً: تمارين تُعلم وتُدرّب الطفل على ترتيب بعض أغراضه بنفسه،  
واليك بعض التمارين الآتية:

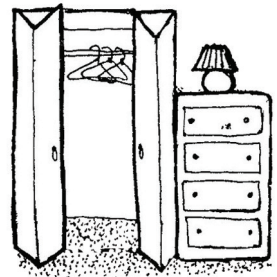


## ١- تمرين: (الخيال):

استخدم الخيال؛ لتشجيع الطفل على الترتيب. كأن تقول له: (إنّ خزانة ملابسك تشعّر بالجوع. سارع بترتيب ملابسك فيها). أو (الحذاء يبكي؛ لأنه لا يعرف طريق الخزانة. ساعده وضعه في مكانه).



إنّ خزانة ملابسك تشعّر  
بالجوع سارع بترتيب  
ملابسك فيها



## ٢- تمرين: (المنافسة):

استخدم المنافسة الإيجابية وخاصة بعد الأنشطة الجماعية. كاللعب بالمكعبات أو الألوان. أخبر طفلك: (أيها البطل إنك ستقوم بسرعة بإعادة المكعبات إلى مكانها، ولنرأيًا منّا سيجمع أكبر عدد بوقت أقصر؟!).



اسمح له بأن يفوز عليك مرّة، وتفوز عليه مرّة، فيتعلّم التعامل مع مشاعر الخسارة والفوز.



### ٣- تمرين: (المسابقة):

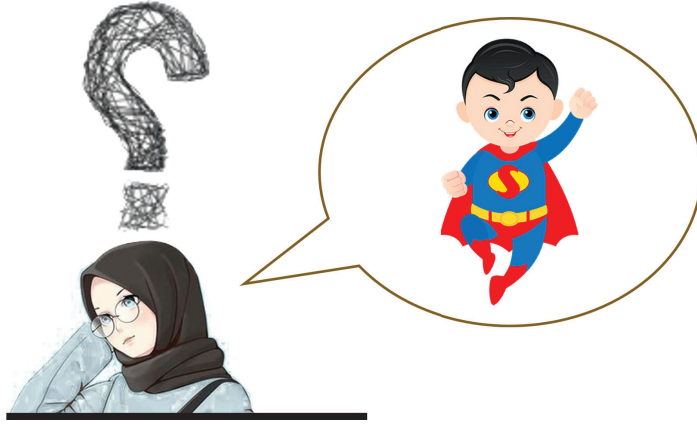
وظّف مهارة تعليمية؛ لتشجيع الطفل على الترتيب والتنظيم، وبذلك يشعر أنها لعبة وليست عبأ عليه، مثال ذلك: اطلب منه أن يساعدك بوضع أكياس الخضروات على جهة، وأكياس الفواكه على جهة أخرى، أو أن يساعدك في ترتيب الملابس، كأن تقول لطفلك: " أنا أرتب الثياب وأنت رتب المناشف، لنرأيَا منّا ينجز العمل بدقة وهمّة أكثر؟!".



انا ارتب الثياب وانت رتبي  
المناشف... لنرى أي منا ينجز  
العمل بدقة وهمه اكثر



رابعاً: تمارين عامة تُعلم وتُدرِّب الطفل على تحمّل المسؤولية طوال  
مرحلة الطفولة، ويمكنكم تطبيق التمارين الآتية:



### ١- تمرين: (تحمّل مسؤولية عصفون):

شجّع طفلك على الاعتناء بحيوان في الحديقة، وإن لم تتوفر حديقة فشجعه على وضع حبوب للطيور على سطح أو نافذة المنزل، أو اشتر له طيراً يتابعه بتنظيف القفص وإطعامه كل يوم.



## ٢- تمرين: (المشاركة في المهام المنزلية):

وهي تتعلق بالعائلة وليس به فقط، مثال ذلك: ترتيب المائدة، أو غيرها من المسؤوليات التي تناسب مع عمره و سنّه .



## ٣- تمرين: (التوظيف لمهاراته وميوله):

كل طفل لديه مهارات معينة ينبغي اكتشافها واستثمارها في مجال تحمّل المسؤولية، مثال ذلك: لو كان الطفل يُحبّ استخدام الهاتف، شجّعهُ على التحدث مع أحد الأقارب لإخبارهم برغبتكم بزيارتهم، و لو

كان يُحبّ اللعب بالماء علمه كيف يغسل ممر الحديقة أو السيارة إذا كان قادراً على ذلك.





**٤- تمرين: (دع الخيار له):**  
دع الطفل يختار بنفسه،  
كقولك: "ماذا سترتدي للزيارة  
اليوم؟ (أو) ما هي الأدوات التي  
نحتاجها للرحلة غدًا؟ (أو) ماذا  
يفضّل أن نتناول على وجبة  
العشاء؟!".

### **0- تمرين: (على عاتقها مسؤولية):**

عندما توزّع بعض المهام لطفلك، فلكيلا ينسى ما  
عليه من مسؤوليات ويتذكرها دائماً، ارسّم لطفلك المهمة  
المطلوبة منه بشكل جميل كهذه الصورة، واجعله هو  
الذي يدوّن المعلومات فيها.  
مثال ذلك: استعرت كتاباً من مكتبة المدرسة أو البيت،  
مسؤوليتي هي المحافظة عليه، وعدم التفریط به، وقراءته،  
وإرجاعه في المدة المحددة).  
هذا التدوين سيكون بمثابة إقرار له على الالتزام، واطلب  
منه أن ينفذ الالتزام ويتحدّى الصعوبات؛ لكون الأطفال  
والأولاد يُحبّون التحدي، فلو أراد شخصٌ آخر العبث بالكتاب  
المستعار، فانه سيعتذر؛ لأنّه مسؤول عن الكتاب في مدة  
الاستعارة.

ويمكن تعليمه وتدريبه على تحمّل مسؤولية الأمور  
بشكل تدريجي، وليس دفعة واحدة؛ كي لا يشعر بالإحباط،  
كأن تُعلّمه مسؤولية عمل ما، كل يومين أو ثلاثة، وبالتكرار  
والمتابعة والتشجيع سترسّخ في ذهنه.

استعرت كتابًا من مكتبة المدرسة.  
مسؤولتي:



قمت بزيارة صديقي، ووعدت والدي بالعودة إلى البيت في تمام الساعة الخامسة.  
مسؤولتي:



سأشارك في حفلة نهاية السنة بعرض مسرحي.  
مسؤولتي:



١. عندما أروي الأزهار



٢. عند تنظيف الأواني



٧. عند تنظيف السيارة



٣. عندما أصب الماء لأشرب



٤. عند تنظيف المنزل



٦. عندما استحجم




٥. عندما أفرك أسناني



٨. عند تنظيف يدي



٩. عندما أصب الماء لأشرب



## 1- تمرين: (علما عاتق من تقع المسؤولية؟):

اكتبوا مجموعة مهام، واطلبوا من أولادكم في مرحلة الطفولة أن يُجروا نقاشاً حول تصنيف الجمل ضمن مجموعات صغيرة، ثم يتمّ عرض النتائج النهائي أمام أفراد العائلة: ليتمّ تأييد المهام والإقرار بها وتنفيذها.



توفير المدارس



محافظة على الحديقة العامة



حل الوظائف البيتية



حضور في الوقت المحدد



توفير الطعام والشراب



تنظيف شارع الحي



محافظة على أغراض شخصيته



مشتريات



ترتيب الغرفة



علاج المرضى



إعادة القصة إلى المكتبة



رمي كيس النفايات في الحاوية



آخر...



تصليح الامتحانات ووضوح علامات

## ٧- تمرين: (خلية النحل):

كبي لا يعترض طفلي على المهمة التي أوكلت إليه حينما يقارنها بالمهمة التي يقوم بها أخوه الكبير أو أبوه. ينبغي أن أعلم طفلي أن المسؤوليات بعضها تتشابه وبعضها الآخر يختلف، فالزم التنوع في المسؤوليات، وهذا الأمر يجعلنا كخلية النحل.



## ٨- تمرين: (أنا ووردي):

نعطي الأم لكل طفل وردة يقوم بزراعتها في وعاء الزرع، وتطلب من كل طفل رعاية الوردة كسقيها، ثم بعد أسبوع تطلب الأم من أطفالها إحضار الوردة لرؤيتها، ويمكن من خلال الوردة التي نمت وكبرت، التعرف على الطفل الذي اهتم بالوردة، وكانت عنده مسؤولية رعاية الوردة بصورة لائقة. ويمكن تطبيق هذه التمارين من قبل المعلم على تلاميذه.

وتطرح الأم الأسئلة الآتية على طفلها:

١. ما هو شعورك عندما قمت برعاية الورد؟

٢. هل واجهت صعوبات عندما طلب منك

الاهتمام بالورد؟

٣. هل تشعر بالمسؤولية تجاه الورد؟

ماذا تعلمت من هذه التجربة؟



## ٩- تمرين: (بطاقات المسؤولية):

**الخطوة الأولى:** تحضير البطاقات: حيث نحضر بطاقات بعدد أطفال العائلة، على كل بطاقة سؤال عن المسؤولية.

**الخطوة الثانية:** توزيع مربعات صغيرة من الورق على الأطفال، كل طفل يختار العدد الذي يريده من مربعات الورق.

**الخطوة الثالثة:** بعد أن يختار كل طفل عدد المربعات الذي يريده، يتم توزيع البطاقات على الأطفال، كل طفل يأخذ بطاقة، ويقرأ السؤال المكتوب عليها، والإجابة يجب أن تكون بحسب عدد المربعات التي اختارها.

مثال ذلك: لو كنت رئيس أكبر دولة في العالم لمدة ٢٤ ساعة، ماذا كنت ستفعل؟ وهكذا، لو كنت طبيباً، أو طبيباً، أو مهندساً، أو مصمماً... إلخ.

إذا اختار الطفل ثلاثة مربعات من الورق فيجب أن تكون إجابته مكونة من ثلاثة أقسام.





## ١٠- تمرين: (ماذا علينا أن نفعل؟):

خذ ورقة واكتب عليها جدول المهام لأفراد العائلة خلال الأسبوع القادم، وعلقها بمكان يراه الجميع كأن تُعلق على الثلاجة، الأفضل تلوين كل مهمة باللون الملائم، كأن تكون حسب الألوان الآتية:

أزرق: مهام الوالدين.

أصفر: مهام الأخوة أو الأخوات.

ويمكن جعل لون لكل طفل أو فرد في العائلة.





## التربية بالقُدوة

نأتي إلى الأسلوب التربوي الثالث، وهو أسلوب التربية بالقُدوة، حيث لزم على المربي أن يكون قدوة في تحمّله للمسؤولية؛ حتى يقتدي به أولاده. وسنذكر بعض النقاط التي ينبغي على المربي تطبيقها بمراى ومسمع من أولاده، نذكر منها ما يلي:

١- على المربي إبداء النشاط والاعتماد على النفس، فإذا وجد أن الأب أو إخوانه الكبار كسالى، ويعتمدون على الأم في كل شيء، فحتماً سيكون نسخة مثلهم.





٢- الإطراء على الطفل داخل وخارج المنزل بكلمات مثل: (أنت نشيط، ما شاء الله عليك)، أو (أحمد البطل دائماً يأخذ كوبه بنفسه).

انت نشيط، ما شاء الله عليك  
احسنت يابطل



٣- المساواة بين الأخوات في تادية ما عليهم من مهام لأنفسهم، فالكل يعتمد على نفسه حسب عمره.



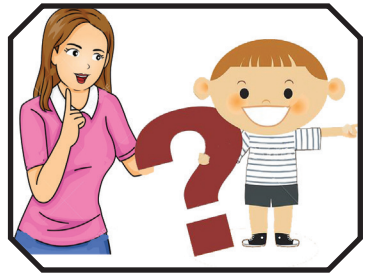
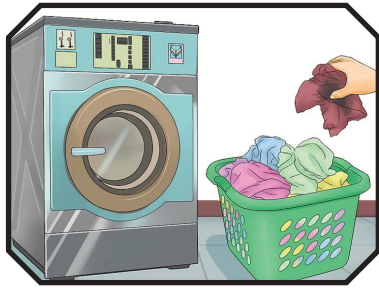
٤- على المرئي تنظيم وتثبيت أماكن ملابسهم، فإذا كان المرئي غير منظم سيكون ولده كذلك، وينبغي الالتزام بخلع الملابس للمنزل، واعلم أن اختيار الملابس عنوان للعائلة المسلمة.



٥- على المرّبي مراعاة عدم تبادل الملابس أمام الطفل، فيغلق باب الغرفة ويخبره بأنه سيبدل ملابسَه بمفرده.



٦- عرّف الطفل من خلال ملابسك الفرق بين الملابس المتسخة، والتي يجب أن نبدلها، والملابس النظيفة التي نرتديها.



٧- أن يُعلّمه كيف يعرف اللباس من الأمام أو الخلف، ويتحدث المرّبي أمام طفله عن تناسق الألوان بين قطع الملابس.



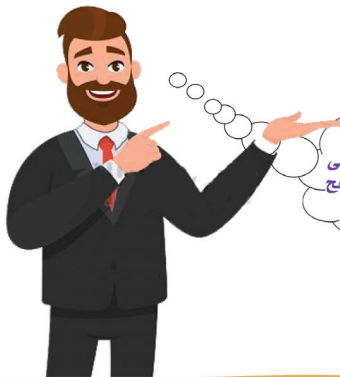


٨- أن يشاهد الطفل المرّبي يرتّب غرفته، ويرتّب ملبسّه، وينظّم أّحذيته؛ ليتعلم الترتيب والتنظيم للملابس من المرّبي نفسه.

٩- عندما تطلب من الطفل الترتيب اشترك معه لتشجّعّه، كن جزءاً من أية مهمّة؛ ليشعر الطفل أنّه جزء من فريق وليس منفذاً لأوامر، فمثلاً لو علمته ترتيب المائدة قم بترتيب المائدة معه.



١٠- امدح طفلك على أي عمل يقوم بترتيبه مهما كان بسيطاً .



ماهذا الابداع يا بطل!!  
انت فعلا ولد متاثر وقادر على  
تحمل المسؤولية ولذا ستنتج  
بحياتك يا ولدي





١١- الترتيب والتنظيم هو بمثابة لعبة  
للأطفال فلا تحوّلها لمشكلة بكثرة  
توجيهاتك أو قلقك.



١٢- استثمر أي موقف اجتماعي؛ لتشجّعه على التصرف  
الصحيح. لا أن تتصرّف عنه، فمثلاً لو أوقع كوباً من الماء  
على الأرض أرشده لمكان الأدوات لينظفه بنفسه.



١٣- كن قدوة لطفلك. أعد الكتاب بنفسك إلى مكانه  
بعد انتهائك من قراءته،  
أحضر بنفسك كوب الماء  
لتشربه .





# التربية باللعب

الأسلوبان التربويان المؤثران في تغيير سلوك الفرد هما أسلوب التربية باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء، ويمكن دمجهما معاً، وبإمكانكم تطبيق التمارين الآتية:

## «- تمرين: (شجرة المسؤولية):»



كلما يتقن الطفل مسؤولية معينة، يتم تلوين قلب ويعلق في الشجرة إلى أن تكتمل ثمار الشجرة حسب ما يتناسب مع عمره، وبعدها تمنح له هدية.



## ١- تمرين: (لعبة النقاط الخمس):

مع بداية الأسبوع أخبر طفلك بأن لديه خمس نقاط مختصة بحسن تصرفه وتحمله مسؤولة تصرفاته).

وشروط الحفاظ على النقاط هي:

١. عدم إلقاء اللوم على أحد في حالة خطئه.

٢. الاعتراف بخطئه.

٣. الاعتذار.

٤. الحرص على عدم تكرار الخطأ.

٥. المساعدة في التخلص من الخطأ له ولغيره.

٦. يخسر الطفل نقطة واحدة في كل مرة لا يلتزم بشروط النقاط.

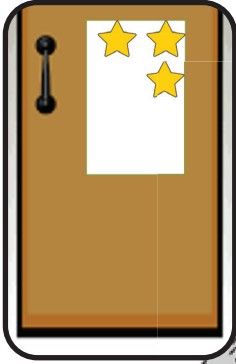
وفي حالة محافظة الطفل على الأقل على ٣ نقاط مع نهاية الأسبوع، تقدم له جائزة كاصطحابه إلى منتزه الألعاب، أو تأخير وقت النوم ٣٠ دقيقة في عطلة نهاية الأسبوع... إلخ

وكلما كان عدد النقاط التي يحافظ عليها الطفل أكبر، كانت الجائزة أكبر، ويمكن الاستعانة برسم بياني بجانب سرير الطفل لعدد النقاط المكتسبة.





### ٣- تمرين: (لعبة النجوم):



تعلق الأم ورقة على باب الغرفة، وتضع بداخلها مملصقات نجوم، وفي كل مرّة يعتمد فيها على نفسه في حل الواجبات تضع له نجمة، وعند امتلاء الصورة بالنجوم تقدم له مكافأة مناسبة.

### ٤- تمرين: (تحديد وقت لإنهاء الواجبات):



قبل البدء بحلّ الواجبات المنزلية اطلب من طفلك أن يذكر لك الوقت الذي يحتاجه لحل كل فرض، وما هي المواد التي يجب عليه حلها في هذا اليوم، فيكافأ الطفل إذا أعطى تقديراً ٩٥٪ صحيح من الوقت.



### ٥. تمرين: (رسالة شكر مع صورة):

حفظ طفلك بأن تصمّم له شهادة شكر وتكتب اسمه فيها، مع لصق صورته، وتتضمن الكتابة كلمات مدح وثناء على تحمّله للمسؤولية، وتعلقها على الحائط.



أنا عائلة.....  
نتقدّم بشكرنا  
وتقديرنا إلى ولدنا البار  
.....

لكونه ولد مثابر ونشط  
ويتحمل المسؤولية، فنرجو

له حوار التوفيق

والنجاح في حياته  
ونيل رضا الله تعالى





## سؤال الحلقة (١)

ولدي يبلغ من العمر سبع سنوات، وطبعه كسول، ويرفض طاعتي طاً  
أطلب منه تحمّل المسؤولية، بل حتى غرفته كلما أرتبها أجدها بعد  
دقائق عبارة عن فوضى والأوساخ في كل مكان، واعتقد أنه يقلد أباه  
لكونه متخل عن مسؤوليته تجاه أسرته، فماذا تنصحونني؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز  
الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية  
المقدسة عبر الأرقام الآتية: ٠٧٨١٠٠٥٤٥٦٤

المستشارة التربوية: **ميّاسة شبع** ٠٤٦٧٣٧٣٤٦٧٠

**ملاحظة:** يمكنكم تحميل الكتاب إلكترونياً بأن تكتبوا في  
المتصفح الإلكتروني عبارة: كتاب لمساة تربوية الجزء ٧، أو  
عمل مسح الكتروني. (QR) الموجود على غلاف الكتاب.



إلى اللقاء  
مع  
قيمة تربوية  
جديدة



اسم القيمة التربوية الرابعة عشر:

**الأحترام وأدب الحديث**

المرحلة العمرية:

**مرحلة الطفولة المبكرة**

التصنيف:

**التربية السلوكية**



الاحترام وأدب الحديث  
في مرحلة الطفولة المبكرة

## المقدمة

إنَّ احترام مشاعر الناس، ورعاية حقوقهم المعنوية، من الأمور المهمة التي لزم أن نعلِّم وندرِّب عليها أولادنا منذ الصغر، فاحترام الناس لا يقل أهمية عند الله تعالى من العبادات والشعائر الدينية، بل يظهر من بعض النصوص والأحكام أولوية حقوق الناس.

ورد عن الإمام علي  
عليه السلام أنه قال:

((جعل الله سبحانه حقوق  
عباده مقدمة على حقوقه،  
فمن قام بحقوق عباد الله  
كان ذلك مؤدياً إلى القيام  
بحقوق الله))

ميزان الحكمة - ج ١ - الصفحة ٦٦٢.

## الأهمية



**سؤال:** ترى لماذا لزم علينا أن نزرع هذه القيمة التربوية في نفوس أطفالنا؟

**الجواب:** لكون احترام الآخرين ذو فوائد عديدة، نذكر منها باختصار ما يلي:

أ. إنَّ الاحترام يجعل طفلك قريباً من جميع الناس، ومحبوياً من قبلهم، وينمّي في نفسه التواضع، ويُجنبه الكبر، فينشأ متفاعلاً مع المجتمع بشكل إيجابي.

أ. يُعين طفلك على ألا يتعدّى على الآخرين، ويُعرّفه كيف يلزم حدوده، مما يجعله راقياً ومهذباً، ويظهر طفلك بمظهر مميز أمام نفسه وغيره.

٣. الاحترام يشجّع الطفل على الحديث مع الآخرين بثقة، ويُشعره بالاطمئنان أثناء الحديث مع الآخرين، فيُعبّر عمّا في نفسه من مشاعر، أو من معلومات بطريقة صحية بعيدة عن الغضب والعنف.





## سؤال:

ما هي التوجيهات التربوية التي لزم على المربي مراعاتها ليحسّ ولده على احترام الآخرين؟

## الجواب:

على المربي مراعاة النقاط الآتية:

١- لا بد أن تكون هنالك مساحة من الوقت كل مدة:

للسماح للطفل برفع صوته، كأن نكون في

الحديقة أو نلعب بلعبة معينة يكون فيها

رفع للصوت، ومع الانتهاء من اللعبة

نرشد الطفل إلى أن

اللعبة قد انتهت،

فيخفض صوته

بعدها عند التحدث.





٢- إذا أصرّ الطفل على طلب شيء بصوت عال، فليتمسك المرّبي بعدم تلبية طلبه، مع تعليمه كلّ مرّة طريقة الطلب، بأن يقترب منه،



وينظر في عينيه ويخفّض الصوت، وهو يقول مثلاً: "لا أبّي طلبك إلا إذا خفّضت صوتك يا ولدي، تعلم ذلك...والآن أخبرني بهدوء ماذا تريد؟".

٣- الاحترام سلوك مكتسب، احترام طفلك كي يصبح شخصاً محترماً، فلا تستخف بأفكاره، أو بطريقته، أو باحتياجاته كوقت لعبه أو وقت راحته، لا تطلب منه طلبات تزعجه،



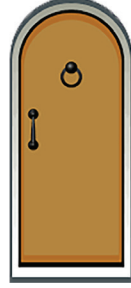
أو لا تغيّر القناة بالتلفاز إلى أن ينتهي برنامجه، احترامه أمام أصدقائه، احترامه بأشياءه باستئذانك قبل استخدامها... الخ، عندها ستنشئ طفلاً يحترم الآخرين، ويحترمك ويحترم نفسه.

٤- تقبّل رأي الطفل، خاصّة أنه سيبدأ بوصف تصرفات أصحابه في المدرسة؛ لذلك لا تستهجن رأيه إن أبدى إعجابه بتصرف خاطئ، بل تقبّل رأيه، ثم وجه سلوكه وتفكيره، ولا تقاطعه وتمنعه من إكمال الحديث.





٥- انظر لعين طفلك عندما تتحدث معه أو تسمع له، لأن ذلك سيعزز ثقة الطفل بك وسيستمر بالحديث معك، سواء في الأمور التي يحبها أو يخاف منها.



٦- الطفل البالغ من عمره ست أو سبع سنوات يكون شديد الملاحظة لاختلاف مظهر الناس من حوله،

وسيبدأك كثيراً، كقوله: (لماذا الفقير يلبس ملابساً بالية ممزقة؟). جوابك سيكون القاعدة التي تربي من خلالها طفلك على عدم احتقار الآخرين، ولتكن إجاباتك على غرار هذه العبارة (ظرفه يجعله كذلك، لا أحد يملك ظرفه، الحمد لله على حسن حالنا).





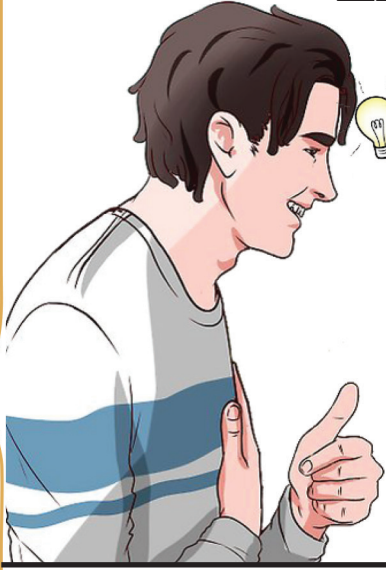
## التربية بالموعظة والحوار

وهذا الأسلوب يكون فعّالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والاقناع بالرفق واللين، وإيكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:

### ١- تمرين: (جلسة حوارية):

أجلسُ مع طفلي جلسة حوارية وأكلمه بالرفق واللين عن أهمية الاحترام، وأضرب له أمثلة عديدة منها: حينما نتحدث لزمأن لا نرفع أصواتنا ولا نصرخ، ونذكر لهم النصوص الشرعية التي تدعم ذلك، كقوله تعالى: ((وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)) لقمان/١٩.

وَأَنْ نُعَلِّمَهُ آدَابَ الْحَدِيثِ، وَمِنْهَا أَنْ نُسَيِّرَ عَلَى أَلْسِنَتِنَا  
عِنْدَمَا نَتَحَاوَرُ مَعَهُمْ، وَنَبْتَعِدَ عَنِ الْغَلْظَةِ  
وَالشَّدَةِ، وَالسُّخْرِيَةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ



وَالسَّبَابِ وَالشَّتْمِ، رَوَى عَنْهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: " أَذَلَّ النَّاسَ مِنْ أَهَانَ  
النَّاسِ "مِيزَانَ الْحِكْمَةِ، ج ٤٥٣.  
وَلَا تَتَأْتِي هَذِهِ الْمَلَكَةُ  
وَالصَّفَةُ لِلإِنْسَانِ إِلا إِذَا دَرَّبَ  
نَفْسَهُ وَعَوَّدَهَا عَلَى أَمْرَيْنِ  
أَسَاسِيَيْنِ:

**الأول: التفكير قبل الكلام، فلا تستدرجه الإشارات والانفعالات، وهذا  
تكلّمنا عنه في قيمة ضبط اللسان.**



## الثاني: أن يجعل الإنسان نفسه مقياساً، فيضعها مكان الطرف الآخر.

وأما كيفية التدريب فهي أن تجلس مع طفلك وتتجاوز معه عن معنى الاحترام الذي يتلخص في معاملة الناس بالطريقة التي نحب أن نتعامل بها من قبلهم، ثم اضرب له الأمثلة العملية الواقعية، كقولك: (هل تحب أن يتكلم إليك أحد بطريقة غير مهذبة - كأن يشتمك مثلاً؟، إذاً لزم ألا نشتم الآخرين؛ لأننا نحترمهم)، أو تقول له: (هل تحب أن يستخدم أشياءك الآخرون دون إذنك؟، إذاً لزم أن نستأذن الآخرين في أشياءهم؛ لأننا نحترمهم، وإذا رفضوا لا

نغضب منهم، بل نحترم رغباتهم وآرائهم)... إلخ وذكره بالنصوص الشرعية، كقول الإمام

محمد الباقر عليه السلام: ((قولوا

للناس أحسن ما تحبون أن

يقال لكم))

بحار الأنوار - ج ٢٨

- ص ٣١٠.

هل تحب ان يتكلم اليك احد  
بطريقة غير مهذبة (كان  
يشتمك مثلاً) ...؟؟؟



### ١- تمرين: "مصاديق الاحترام":

أعلم ولدي بالتدرج مصاديق الاحترام الأخرى وبخاصة الذي يكون بعمر خمس سنوات وأكثر، كاحترام الصغير والكبير، واحترام الوالدين والاقارب، واحترام الصديق والجار، واحترام القانون، واحترام البيئة، واحترام مسؤولية العمل، واحترام الوقت، وأبين له كيف يكون احترام كل واحد منها.

احترام مسئولية العمل	احترام القانون	احترام الوقت
احترام الاقارب	احترام الصديق	احترام الجار
احترام الصغير وتوقير الكبير	احترام البيئة	احترام الوالدين

### ٣- تمرين: (ما لنا وعلينا):



الاحترام حق لك  
وواجب عليك...

أُعلِّمه أنّ الاحترام الذي ذكرنا  
مصاديقه في التمرين السابق،  
كما أنّه حق لنا، فهو بنفس  
الوقت واجب علينا، وقد صدق  
القول: "الاحترام حق لك وواجب  
عليك".

## ٤- تمرين: (صف موقفاً):

حاوِر ولدك بما يلي:

- صف موقفاً احترمت به الآخرين
  - صف موقفاً أهنت به كرامة الآخرين.
  - صف حدثاً شاهدته، جرى فيه احترام للآخرين، أو إهانة كرامة الآخرين.
- وجه إليه أسئلة شخصية، نذكر منها ما يلي:
1. كيف شعرت في كل حالة من الحالات التي وصفتها؟ حاول أن تفسّر: ما هو سبب هذا الشعور؟
  2. ماذا كان رد فعلك؟، حاول تفسيره؟
  3. لو كنت اليوم في نفس الموقف هل كان رد فعلك مختلفاً؟، علل ذلك.



صف موقفاً احترمت به  
الآخرين



## ٥- لعبة: (اكتشف الخطأ):

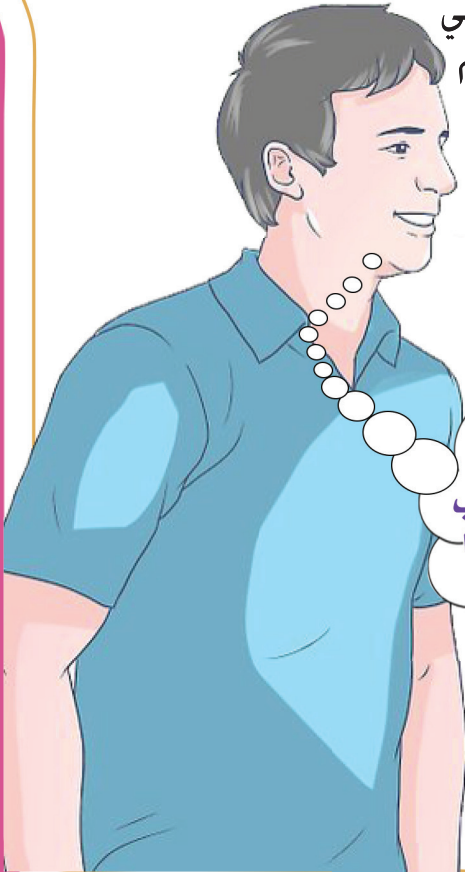
استثمر رأي برنامج تلفزيوني حوارى أمامك، أو أي حوار دار بين اثنين بطريقة خاطئة سواء كنت في السوق، أو أثناء زيارة الأقرباء، وناقش مع طفلك تمرين " أين الخطأ بهذا الحوار؟"، فقد يكون الخطأ المقاطعة، أو الاتهام، أو رفع الصوت، أو الجلسة الخاطئة، أو الشتم وغيرها من الأخطاء.



## ١- تمرين: (حاور وطبق الآداب):

يُحاور المرّبي طفله حول أمر ما جرى معهما، ويطلب المرّبي كل الآداب المختصة بالحوار ومنها السماح للطفل أن يتكلم ما يريد دون مقاطعة، واحترام كلام الطفل ولو كان خاطئاً، لا يسخر منه أو يبتسم بل يسمعه حتى النهاية، ثم يقول له: "الآن سأحاورك وأردّ عليك، وعليك تطبيق كل آداب الحديث معي كما طبقتها معك"

يُحاور المرّبي طفله ثم يقول: "ما أرقى هذا الحوار! لقد سمعتك وسمعتني حتى نهاية الكلام، لقد صبرت على ما سمعته، وبعضه كان لا يرضيني، إلا أنني انتظرتك حتى أكملت كلامك ثم بدأت الحوار"، ويشجّع المرّبي طفله مع كل حوار أن يطبق هذه الآداب كي تصبح من عاداته.



الآن سأحاورك وأرد  
عليك  
وعليك تطبيق كل آداب  
الحديث معي كما طبقتها  
معك







## التربية بالخبرة والتجربة

ذكرنا في الأجزاء السابقة بأنّ هذا الأسلوب التربوي يعتمد بالدرجة الأولى على المشاركة، وهو من الأساليب الفعالة والمؤثرة في تغيير سلوك الفرد، ويمكننا تفعيل هذا الأسلوب بتطبيق التمارين الآتية:

## ١- تمرين: (فكر وأجب):

نعرض على الطفل بعض الصور، ونقول له: (أين ترى الاحترام فيها؟، وأين يظهر عدم الاحترام؟).



## ٢- تمرين: (كلمات الاحترام):

عوّد الطفل على استخدام كلمات الاحترام، كقولك: (هل يمكنني، لو سمحت، بعد إذنك، شكراً... إلخ).



حتى في أبسط الأمور كأن يرغب الطفل باستخدام عطرِكَ الخاص، وإذا نسيت طفلك هذه الكلمات فذكره بالرفق واللين.

### ٣- تمرين: (أنواع الاحترام):

رَكِّز في هذا الأسبوع على أنواع كثيرة من الاحترام نذكر منها ما يلي: عند سماع الأذان يسكت ويردد ما يقوله المؤذن؛ لأن هذا من احترام الأذان.

**. الإنصات عند سماع القرآن.**

**. احترام الطعام وعدم رميه على الأرض.**

**. تقديم الكبير على الصغير بالكلام والطعام.**

**. احترام الحيوان وعدم إيذائه.**

ولو التزم معك في تطبيق هذه الأنواع اشكره ولقّبهُ بفلان المحترم، وافخر به أمام أفراد عائلتكم؛ كي يحبّ الاحترام ويجعله سلوكه المستمّر، ويمكن تطبيق التمرين بأن يوزّع المرّبي على طفله صوراً متنوّعة لأنواع الاحترام، واطلب منه أن يوضّح كيفية احترام كل نوع، وأنتم توضّحون له ذلك.



### احترام المسن



### احترام الجار



### احترام المعلم



### احترام الوالدين



### احترام البيئة



### آخر

ارسموا لمن نعطي احترام ايضاً

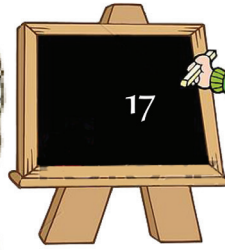
## ٤- تمرين: (أنواع الاحترام):

اطلب من طفلك أن يرسم رسمة إنسان، ثم ليضع نقاطاً  
لأماكن في جسده التي يمكن أن يحتقرها الناس،  
مثال ذلك الاحترام من لونه، أو طوله، أو شكل  
أنفه وهكذا، ثم تحاور مع طفلك فيما لو احتقر  
أحد شكلك، فكيف ترد عليه؟ وعلمه كيف يرد  
بالحسنى .



## 0- لعبة: (اكتب الأرقام من غير الواحد):

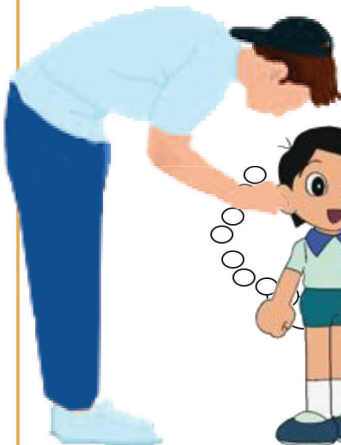
العب مع طفلك لعبة "اكتب الأرقام من غير الواحد".  
ثم اطلب منه أن يكتب (سبعة عشر، ثلاثة عشر،  
...الخ). بالطبع لن يستطيع. أخبر طفلك أنك  
فقط طلبت منه أن يستثني الرقم واحد، وهو  
أصغر الأعداد! ثم أخبره كيف يجد الآن ضرورة  
العدد واحد الصغير، وعزز اللعبة بربطك



العدد واحد بالناس  
الضعيفة أو المحتاجة،  
وكيف أن المجتمع  
بحاجة للكبير والصغير،  
وأن لكل عمله ووزنه،  
ولا ينبغي علينا احتقار  
أحد. فالطبيب يحتاجه المجتمع كما  
يحتاج عامل النظافة تماماً.

## 1- تمرين: (ماذا لو كنت مكانه؟):

اجعل طفلك يتخيل نفسه مكان أحد المحتاجين-كأحد  
الذين يراهم طفلك أقل منه-واسأله لو كنت مكانه هل  
تحتفل أن يحتقرك أحد؟ بالطبع لا، ثم أخبره أن الظروف  
هي أقدار الله، وهذه لا فضل فيها لأحد على  
أحد، ولذلك لا نحتقر أحداً أبداً، وإن مجرد  
تخيل طفلك نفسه مكان المحتاج  
سيجعله لا يحتقر المحتاجين بعد  
ذلك.



هل وأنت مكانه  
تحتفل أن يحتقرك  
أحد؟؟؟



## ٧- تمرين: (احترام قوانين البيت):

ينبغي على الوالدين أن يضعوا مجموعة قوانين، ويطلبوا من أفراد العائلة الالتزام بها جميعاً، والأفضل كتابتها وتعليقها في مكان واضح كلوحة الإعلانات، وتدرجون من ضمن القوانين احترام الآخرين، وإذا رفض أحد الأطفال هذه القوانين فيمكنك إبلاغه أنه في كل مؤسسة وشركة، حتى الصغيرة منها توجد قوانين وأنظمة، وأنا ووالدتك مسؤولان عنكما، فوضعنا القوانين بالاتفاق، وأنت لمتا تكبر وتتزوج يمكنك أن تضع القوانين التي تراها مناسبة، والأفضل أن تأخذوا تعهداً خطياً بالالتزام بها من كل واحد منهم؛ لكون الأولاد يحبون التحدي.

وثيقة دستور المنزل	
(١١) الأسرة مقدسة علو حاسواها وحاجاتها قبل أي شيء	(١٢) الأجره الذكيه ساعة واحدة يومياً من ٩-٨ مساءً أو من -
(١٣) لا يدخل على أحد في غرفته إلا بطرق الباب والاستئذان أولاً	(١٤) التباهر للوالدين وتقبيل الرأس
(١٥) عدم رفع الصوت في المنزل مهما كانت الظروف	(١٦) الإستهاء من المذاكرة الساعة ٨ مساءً
(١٧) الأهتمام بالصحة والنظافة (نظافة الجسم والثياب - تعليم الأكلان تخفيف الأسنان) والرياضة	(١٨) الجميع يعمل مسؤولياً المواظفة على المنزل وما فيه من متلكات
(١٩) حسن التعامل والأخلاق المسترة مع الجميع	(٢٠) كل فرد يحترم نفسه ويعلم أمر الآخرين الأمن قبل الآخرين
(٢١) غرفتك مسؤوليتك نظافة - ترتيب - جوية	(٢٢) الإنصات لاي متحدث وعدم مقاطعته
(٢٣) من فضلك و شكراً كلتمان ضروريان لا يتنازل عنهما	(٢٤) لاضررب ولا لعن ولانسب ولا كلتان صريحة تخدش الذوق
(٢٥) قراءة حزب يومي من (القرآن الكريم)	(٢٦) قراءة حزب يومي من (القرآن الكريم)
(٢٧) أغلق ما فتحت (باب - نافذة - طبق عليه) وأرفق الستة وأجعل المكان في حال أفضل مما كان عليه	(٢٨) لاسهر بعد الساعة العاشرة مساءً



### تعهد

أني (فاطمة محمد قاسم) اتعهد  
بالالتزام بقوانين الدار وان احافظ عليها  
لأنال رضا الله والوالدين  
والله على ما أقول شهيد



## ٨- تمرين: (لوّن وناقش):

نعرض على الطفل مجموعة صور مُعبّرة عن الاحترام، ويمكنكم سحبها من الشبكة العنكبوتية، على أن تكون غير ملوّنة، وتكليف الطفل أن يقوم بتلوينها وشرح العبارات المكتوبة عليها .



## ٩- تمرين: (مناقشة صورة آداب الحديث):

هناك صورٌ تتحدّث عن (آداب الحديث مع الوالدين وبين الجماعة)، كالصورة التي ترونها، والتي يمكن سحبها من Google، وتشمل عدّة آداب، وضح لطفلك العبارة الأولى لترتكز عليها لتطبيقها، ثم قم بمكافأته أثناء وبعد تطبيقه لتلك الآداب، ثم انتقل للعبارة الثانية. ويمكنكم مراجعة كتب الآداب الإسلامية من المواقع المعتمدة لأهل البيت عليهم السلام.

### آداب الحديث بين الجماعة

لا تقاطع أحداً وهو يتكلم، فهذه من أسوأ العادات التي تجعل المتحدثين يرفعون أصواتهم، فيتحول النقاش إلى جدال، وربما إلى المشاجرة في بعض الأحيان.



عند ما تكون بين مجموعة من الأصدقاء فيجب عليك أن تعطي كل واحد منهم نفس القدر من الاحترام والاهتمام.....

أصغى بانتباه إلى من يتحدث، وانظر إليه كي يحس باهتمامك لما يقوله...

النظر حتى يفرغ المتحدث من كلامه حتى لا تقطع عليه الأفكار، وحتى تفهم أنت أيضاً كلامه وأفكاره بشكل صحيح..

اختر مصطلحاتك بعناية؛ حتى لا يكون كلامك جارحاً. لا تجب على سؤال ليس موعها إليك فهذا يعتبر قلة أدب.

لا نهس إلى أحد أصدقائك في أذنيه فهذا قد يُثير الشكوك بالنسبة للآخرين.

لا نغمز أو نلمز أحد أصدقائك، فهذا أمر سيئ جداً، وقد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم..

إذا أردت التدخل في حديث، فاطلب الإذن أولاً، بأن تقول: لو سمحت! عندي مداخل في هذا الموضوع.

إذا أردت التحدّث في الجوّال، فاستأذن من أصدقائك، ثم حدّ مكاناً بعيداً عنهم، فلا داعي لأن يعلم الكلّ مع من تتحدّث، وفيما تتحدّث..

إذا اضطرت للمغادرة لأمر ما فاستأذن من أصدقائك أولاً قبل أن تنصرف..

### آداب التحدّث إلى الوالدين

عند مناقشة موضوع ما مع الوالدين، احرص على أن تتكلم أقل وتستمع أكثر..

قبل أن تطلب أيّ شيء من والديك يجب أن تقول أولاً: لو سمحت..

وإن تقول شكراً إذا كان جوابهما نعم، وخاضراً إذا كان جوابهما لا...

انظر إلى وجه والديك وأنت تتحدّث إليهما.. ولا تشع بوجهك عنهما وأنت تستمع إليهما.

لا ترفع صوتك على والديك أبداً.. فهذا أمر يُغضب الله سبحانه وتعالى قبل والديك..

بعد النقاش إذا لم يعجبك قرارهما فلا تعترض عليه، ولا تظهر غضبك.. ويمكنك أن تعترض عن عدم ارتياحك لقرارهما بطريقة لينة كأن تقول: لست متراضياً لقراركما لكن سأمتثل له بإذن الله.. لأنني أعرف أنّكما احرصتني على مصلحتي.



بعد انتهاء النقاش أطلب الإذن بالانصراف.. ولا تنصرف قبل أن يأذن لك..





**سؤال: كيف أدرب طفلي على الصوت المنخفض عند التحدث، وعدم الصراخ؟**  
**الجواب: يمكنكم تطبيق التمارين الآتية:**

### **١- تمرين: (تمثيل الصوت العالي والمنخفض):**

يُمثّل اثنان من المربين بأن أحدهما يتحدث بصوت عالٍ والآخر يظهر له تأذيه من التحدث بالصوت العالي، ويضع يديه على أذنيه ويقول: "أنا أستطيع سماعك بوضوح، فلا ترفع صوتك هكذا؟"، فيكرّر المربي الأول كلامه بصوت منخفض: فيردّ المربي الثاني عليه بارتياح، ونطلب من الطفل أن يتكلم بنفس النبرة المطلوبة، وعندما يتحدّث الطفل معك أو مع أي شخص آخر بصوت منخفض يلتزم بالتعليمات التي علمته إياها، بشكل إيجابي باصطحابه إلى منتزه الألعاب مثلاً.



## ١- تمرين: (خفض صوت التلفاز):

يمكن رفع صوت التلفاز بدرجة عالية، ثم نظهر للطفل مدى التأذي من الصوت العالي، فيخفضه المرّبي مع قول: (هكذا أفضل بكثير).



## ٣- تمرين: (الاعتذار أثناء الصوت المرتفع):

إذا تحدّث إليك طفلك بصوت مرتفع، أجبه بقولك: (عذراً، أنا لا أستطيع أن أفهم ما تقول وأنت تتحدث بصوت مرتفع)، ... إلخ





## التربية بالقُدوة

لزم على المرَبّي أن يكون قدوةً في احترامه للآخرين؛ حتى يقتدي به أولاده. وسنذكر بعض النقاط التي ينبغي على المرَبّي تطبيقها بمراى ومسمع من أولاده، نذكر منها ما يلي:



١- أن يلتزم المرَبّي خفض صوته عند التحدث داخل وخارج المنزل، خاصةً مع والديه، ويمكن للمرَبّي رفع الصوت عند التنبيه والتحذير، وعند بعض الألعاب مع الطفل.



٢- إذا تعدى أحد على المرَبّي برفع الصوت، فعليه الاحتفاظ بهدوئه وعدم الرد بنفس الأسلوب.



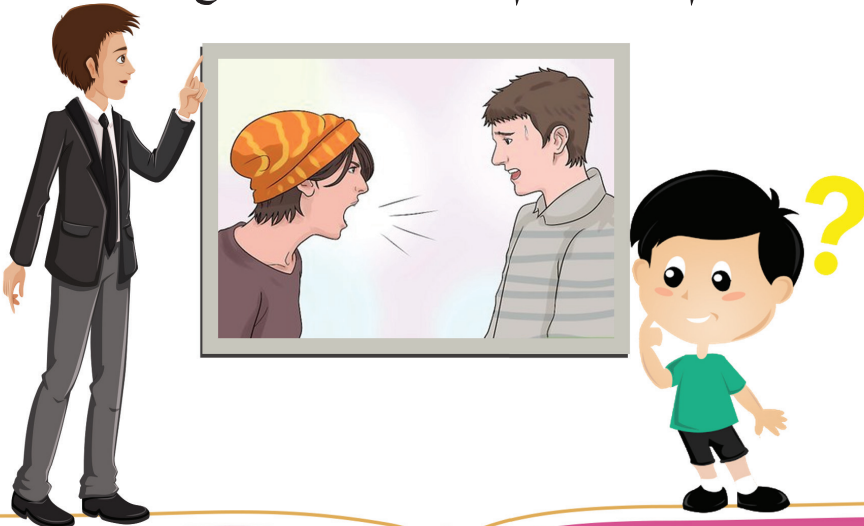
٣- إذا ضايقك أحد الأشخاص وأنت تقود السيارة، فتحدث بهدوء وعبر عن غضبك مما حصل.

٤- عند شرائك هدية ما لصديق لك، قل لأحد أفراد أسرتك: "أنا أحترم ذوق صديقي، وسأشتري اللون الذي يعجبه هو".



أنا أحترم ذوق  
صديقي وسأشتري  
اللون الذي يعجبه  
هو

٥- استنكر سلوك من لا يحترم الآخرين بقوله وألفاظه، كقولك: "لزم أن يحترم المقابل ولا يرفع صوته عليهم".



٦- معاملتك للكبير باحترام، وتقبيل رأس والديك، واحترامك لقواعد المرور وغيرها، أمورٌ عندما تفعلها أمام الطفل، وضح له السبب؛ لأنها تدل على احترامك لذاتك وللآخرين.

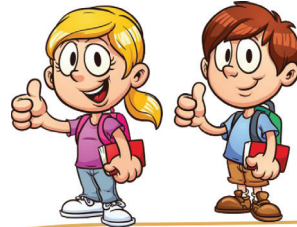


٧- عندما يتحدث الطفل معك، لا تقاطعه بل اسمعه للنهاية، فهذا درس عملي في احترام من يتكلم.



٨- إذا اضطررت للنظر للهاتف، أو لورقة أثناء حديثك مع شخص، استأذن ومن ثم عد للحوار مع شكره على لطفه.

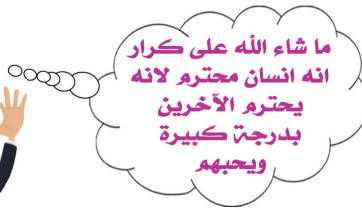
من رخصتكم  
اولادي لحظات لأرسل  
المسج واكمل  
معكم



٩- احرص على ضبط النفس في حالات الغضب، والحفاظ على صوت هادئ قدر الإمكان، والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم تفيد بذلك كثيراً، وهو من علامات الاحترام.



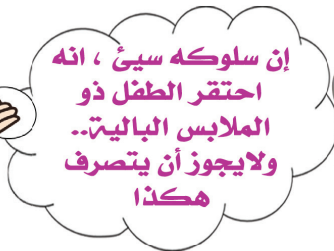
١٠- امدح لعائلتك أي شخص قمت بمقابلته، وكان مُراعياً لآداب الحديث، وصف تحديداً الآداب التي كان يتحلّى بها.



١١- عندما يجدهم طفلك تستمع لنصيحة الخادم وتحترمه، ويرى سلامك على حارس العمارة أو السائق، وسؤالك عنه، سيُعلم طفلك عدم احتقار الآخرين.



١٢- ذمّ سلوك بعض الأطفال عندما يقول إذا رأى فقيراً، (ملا بسه بالية). (أنت شحاذ). بقولك: "إن سلوكه سيئ؛ لأنّه احتقر الطفل ذو الملابس البالية، ولا يجوز أن يتصرف هكذا".





## سؤال الحلقة (٢)

ولدي يبلغ من العمر أربع سنوات، وكلما أراد اللعب مع أحد أقرانه، يتشاجر معه ولا يحترمه!، بل حتى لما أريد أن أنصحه وأطلب منه بلطف أن يحترم الكبير ولا يرفع صوته، وأن يصغي لكلامه، يقول لي: - انصحو أنفسكم أولاً، فالذي لا يحترمني لا يحترمه، فكيف أتعامل معه، وكيف اعلمه وأدربه على احترام الآخرين؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام الآتية: **٠٧٨١٠٠٥٤٥٦٤**

المستشارة التربوية: **مياسة شبع ٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧**

**ملاحظة:** يمكنكم تحميل الكتاب إلكترونياً بأن تكتبوا في المتصفح الإلكتروني عبارة: كتاب لمساة تربوية الجزء٧، أو عمل مسح الكتروني.(QR) الموجود على غلاف الكتاب.



إلى اللقاء  
مع  
قيمة تربوية  
جديدة



